

القرار 2754 (2024)

الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته 9766، المعقودة في 30 تشرين الأول/أكتوبر 2024

إن مجلس الأمن،

إنه يؤكد من جديد التزامه الكامل بعملية السلام في جمهورية كولومبيا،

وإنه يشير إلى جميع قراراته وبياناته الرئاسية والصحفية المتعلقة بعملية السلام في كولومبيا،

وإنه يرحب بالتقدم المحرز صوب تحقيق السلام في جميع أنحاء كولومبيا منذ اعتماد الاتفاق النهائي الموقع في عام 2016 لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستقر ودائم (الاتفاق النهائي)، وإنه يحث الطرفين على العمل معاً، بدعم من المؤسسات الحكومية المعنية وقوات الأمن وكذلك المجتمع المدني، بما يشمل النساء والشباب، من أجل مواصلة البناء على هذا التقدم ومواجهة التحديات المستمرة، خصوصاً استمرار العنف في المناطق المتضررة من النزاع، وذلك من خلال التنفيذ الشامل للاتفاق النهائي، بما في ذلك الإصلاح الريفي والمشاركة السياسية الشاملة للجميع، وأحكامه المتعلقة بالمسائل الإثنية والجنسانية، ومكافحة المخدرات غير المشروعة، وبوسائل منها برامج استبدال المحاصيل، وإنه يشير إلى الأثر غير المتناسب للنزاع على النساء وآثاره على الأشخاص المنتمين إلى مجتمعات الشعوب الأصلية والكولومبيين المنحدرين من أصل أفريقي وكذلك الأطفال،

وإنه يحيط علماً بتواصل لجنة بناء السلام مع حكومة كولومبيا ومجلس الأمن، ولا سيما بشأن أهمية الإصلاح الريفي والفصل المتعلق بالمسائل الإثنية والعدالة الانتقالية، وإنه يتطلع إلى مزيد من التعاون، بما في ذلك مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها المعنية، ابتغاء ضمان اتباع نهج متكامل ومتسق في تنفيذ الاتفاق النهائي تنفيذاً شاملاً،

وإنه يشير بصفة خاصة إلى قراره 2366 (2017) الذي أنشئت بموجبه بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا (بعثة التحقق) بغية التحقق من تنفيذ حكومة كولومبيا والقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي للبتدين 3-2 و 3-4 من الاتفاق النهائي على النحو المنصوص عليه في البند 3-3-6 من ذلك الاتفاق، وإنه يشير إلى الدور الإيجابي الذي تضطلع به بعثة التحقق في هذا الصدد، وفي التحقق من تنفيذ جهود إعادة الإدماج والضمانات الأمنية الشاملة لصالح المقاتلين السابقين والمجتمعات المحلية، وإنه يشدد على الجهود التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا من أجل مواصلة إدماج المنظور



الجنساني كمسألة شاملة في أنشطتها المتعلقة بالتخطيط والتحقق والإبلاغ، وإذ يقر بأهمية مراعاة المنظورات الأخرى ومنها منظور التنمية وضمان توفر الخبرة الكافية في الشؤون الجنسانية حسب الاقتضاء، ومواصلة تقديم الدعم، في إطار ولايتها الحالية، لضحايا النزاع والناجين من العنف الجنسي والجنساني، وبخاصة إحالتهم للحصول على المساعدة المأمونة والميسرة التي توفرها السلطات الكولومبية المعنية،

وإذ يشير أيضا إلى قراره 2574 (2021) الذي وسّع نطاق ولاية بعثة التحقق لتشمل المهمة الإضافية المتمثلة في التحقق من الامتثال للأحكام التي سيصدرها الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام ومن تنفيذها، وإذ يرحب بالتحضيرات الجارية التي تقوم بها بعثة التحقق، بالعمل مع الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام، في هذا الصدد،

وإذ يلاحظ أنه، بموجب أحكام الاتفاق النهائي، يكون الهدف العام للأحكام الصادرة عن الجهاز القضائي الخاص من أجل السلام هو إعمال حقوق الضحايا وتوطيد السلام، ويلزم أن تؤدي أحكام الجهاز القضائي الخاص وظيفة إصلاح وجبر الضرر المتسبب فيه بأكبر قدر،

وإذ يسلم بالمساهمة التي يمكن أن تقدمها بعثة التحقق لبناء الثقة في النظام الشامل للحقيقة والعدالة والتعويضات وعدم التكرار الذي أنشئ بموجب الاتفاق النهائي، والذي يشكل جزءا لا يتجزأ من نجاح عملية السلام وإعمال حقوق ضحايا النزاع،

وإذ يشير إلى قراره 2673 (2023) الذي وسّع نطاق ولاية بعثة التحقق لتشمل المهمة الإضافية المتمثلة في رصد تنفيذ البند 1 المتعلق بالإصلاح الريفي الشامل والبند 6-2 بشأن الفصل المتعلق بالمسائل الإثنية من بنود الاتفاق النهائي، وإذ يشدد على الدور الحاسم لتنفيذ الإصلاح الريفي الشامل، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالوصول إلى الأراضي والتنمية الريفية، في التصدي للعوامل البنوية الكامنة وراء النزاع، وإذ يؤكد أهمية تنفيذ الفصل المتعلق بالمسائل الإثنية، وهو جانب حاسم الأهمية في اتفاق السلام،

وإذ يشير أيضا إلى قراره 2694 (2023) الذي وسع بموجبه ولاية بعثة التحقق، وإذ يؤكد من جديد الإذن بعمليات النشر الإضافية المشار إليه في القرار 2694 (2023) لتيسير تنفيذ ولايتها بفعالية،

وإذ يعرب عن أمله في أن تتمكن حكومة كولومبيا وجيش التحرير الوطني من إعادة إقرار وقف إطلاق النار الثنائي بينهما، وإذ يشير إلى اقتراح الأمين العام إبقاء المجلس على علم بالتطورات بما في ذلك ديناميات النزاع على المستويات المحلية بين الجماعات المسلحة،

وإذ يكرر تأكيد استعداده للنظر في تكليف بعثة التحقق برصد تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بين حكومة كولومبيا وهياكل وجبهات الجماعة المسلحة التي تظل منخرطة في مفاوضات السلام وتطلق على نفسها اسم هيئة الأركان العامة المركزية للقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي والتحقق منه عندما يؤكد الأمين العام تحقق الشروط، بما يشمل وقف إطلاق النار مقترنا ببروتوكولات التحقق المناسبة، ومع مراعاة المعلومات المستكملة المقدمة من الأمين العام بشأن التقدم المحرز في تنفيذ القرار 2694 (2023)،

وإذ يشير إلى أهمية مواصلة تنفيذ اتفاق السلام النهائي لعام 2016 على النحو المنصوص عليه في القرار 2307 (2016)، وإذ يرحب بالجهود التي تبذلها حكومة كولومبيا سعيا إلى تحقيق سلام أوسع نطاقا من

خلال الحوار، وإذ يشدد على أهمية تعزيز وجود الدولة في جميع المناطق المنكوبة بالنزاع من أجل إحداث تحول في الأقاليم، وإذ يسلم بأن اتفاقات وقف إطلاق النار هي خطوة نحو وضع اتفاقات سلام أشمل،

وإذ يشدد في هذا الصدد على الأهمية الرئيسية لبعثة الأمم المتحدة للتحقق في دعم التنفيذ الكامل لاتفاق السلام النهائي لعام 2016، وإذ يقر بدور الممثل الخاص للأمين العام في دعم حوارات السلام السياسية حتى الآن، وإذ يشدد على ضرورة إبقاء المجلس على علم بهذه الأنشطة،

1 - **يقرر** تمديد ولاية بعثة التحقق حتى 31 تشرين الأول/أكتوبر 2025؛

2 - **يعرب** عن استعداده للعمل مع حكومة كولومبيا بشأن تمديد آخر لولاية بعثة التحقق على أساس الاتفاق بين الطرفين.